

# رغم زيادة عددها .. الكليات الاهلية ترفع اجورها مع بدء العام الدراسي



لجور باهضة في الكليات الاهلية

اخذنا ضابط امن الكلية ان العديد مسافر خارج العراق وكذلك معاون، ومدير الإدارة غير مسموح له باستقبالنا او الحديث معنا وذلك بقية أساتذة الجامعة، وعندما قلنا له هذا يعني اننا سوف لن نعاود الزيارة اجابنا هذا ما نريده بالضبط... فتركنا مقر مبنى الجامعة المذكورة بعد ان تأكدنا من حديث ضابط الامن ان زيارتنا (غير مرغوب بها).

**قانون الجامعات والكليات الاهلية**

وأشارت الدكتورة سهام الشجيري مديرة إعلام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الى ان قانون الجامعات والكليات الاهلية رقم ١٣ لسنة ١٩٩٦ وتعديلاته الأول رقم ٥٧ لسنة ٢٠٠٣ قد حدد الاجور الواجب استيفاؤها من الطلبة وهناك فقرة تقول: -للجامعات الاهلية القدرة المالية على تهيئة مستلزمات الجامعة والكلية والصرف عليها وعدم جواز إجراء أي اتفاق مع الغير يكون من شأنه ايلولة أية أرباح ناجمة عن هذا التأسيس الى غيرها، وهناك لجنة في الوزارة تتابع تحديد الاجور وعدم السماح بتجاوزها، كما ان هناك فقرة تشير الى ما يلي:

المصادقة على مقادير الاجور الدراسية السنوية المقترحة من الجامعة او الكلية، (الفقرة رابعة الفصل الثالث/ المجلس التعليم العالي الاهلي).

ويواصل الدكتور عبد الغني حديثه بالقول: لدينا اطروحتان مشتركتان مع كلية الصيدلة التابعة لجامعة بغداد حول النباتات الطبية وتوجيهنا الى النباتات البيئية ومنها نباتات الاحوار، وتم اختيار نبات (البرين البري) وهو ثنائي نبات مصنف في الصناعة الدوائية وهو مفيد لعلاج عديد منها الروماتيزم، كما لدينا تعاون مع اصحاب المصانع الاهلية لإجراء الفحوصات الدوائية، ولدينا اتصالات مع منظمة الصحة العالمية واتحاد الصيدلة العالمي.

التعليم الصيدلي في العراق بمستوى جيد ذلك لان الحكومات السابقة ومنها حكومة الحكم الملكي قد اقرت اهم أمرين يخصان المواطن وهما مجانية كل من التعليم والصحة.

**كلية المنصور الاهلية**

قصدنا كلية المنصور الاهلية التي تضم عدة اقسام علمية منها (هندسة اتصالات، العلوم التجارية، القانون، إدارة الاعمال) وقد علمنا من طلبة تلك الكلية ان الاجور تراوح بين ١,٥٠ مليون دينار و ٣ ملايين دينار، كما أبدى بعض الطلبة في هذه الجامعة استيائهم من الزيادات التي تطرأ على الاجور كل عام وعدم ثبوتها كما هو حاصل مع بقية الكليات العلمية الاهلية، والأسباب والتبريرات عديدة تسوقها تلك الإدارة، وعند زيارتنا الكلية المذكورة

مئة طالب سنويا وحسب قرارات مجلس الكلية فان المعدل المطلوب هو ٨٥٪ فما فوق مع التنافس، وهناك إضافة ١٠٪ لأبناء الطلبة و أبناء أساتذة الجامعة، من اجل إيجاد رصيد دائم للكلية ونتيجة للتعدلات التي حصلت على رواتب الاساتذة فان الاجور الدراسية هي كالآتي:

- ٥ ملايين دينار للصف الأول
- للصفوف الأخرى الاجور ٤ ملايين دينار، لهذا العام الاجور هي ٤,٢٥٠ ملايين دينار، وتكون اجور الدراسة للطلبة غير العراقيين (٦) الألف دولار، وتضاف الى الاجور ٢٥٠ الف دينار تأمينات، وراتب الاساتذة لا تقل عن ٣ ملايين دينار ونستقطب احسن العناصر العاملة في مجال الصيدلة وهناك شروط للقبول منها:
- ان لا يكون المتقدم قد سبق قيده من أية مرحلة أو أي موقع دراسي للدراسة الجامعية.
- ان لا يكون المتقدم محكوما عليه بجناية او جنحة مخلة بالشرف
- ان يجتاز المقبول الفحص الطبي واللياقة البدنية والمقابلية
- ان لا يكون المتقدم من المحتجزين خارجيا
- سعر استمارة التقديم ٥٠ الف دينار
- اقتناء الاستمارة ملزم للتقديم والقبول واقتناؤها لا يعني قبول الطالب في الكلية الا بعد إجراء المقابلة وحسب الدرجات.

يحدثنا عميد الكلية الدكتور عبد المطلب عبد الغني قائلا:

- تهدف الكلية من خلال فروعها العلمية ومراكزها البحثية والتعليمية الى إعداد كوادر صيدلانية متميزة ملمة بكافة المجالات الصيدلانية، ومؤكدة على الاتجاهات الحديثة في الصناعة الدوائية والصيدلة السريرية وصولا الى رفد المجتمع بهذه الكوادر، ولتكون معينا لكليات الصيدلة الأخرى وتحقيقا للنهضة العلمية الصناعية.

تمنح الكلية البكالوريوس في الصيدلة وتضم ثلاثة فروع علمية هي فرع الصيدليات وفرع العلاجات والصيدلة السريرية وفرع الكيمياء الصيدلانية والعقاقير، وتضم الكلية قاعات دراسية عددها ٩ ومختبرات حديثة عددها ١٣ مختبرا، مدة الدراسة في الكلية ٥ سنوات وينجح المتخرج منها شهادة البكالوريوس في علوم الصيدلة وتم تخريج خمس دورات حتى الآن وعده الطلبة الكلي هو ٦٠٠ طالب لكل المراحل، تخضع الشهادات والدرجات العلمية التي تمنحها الكلية لقواعد تقييم الشهادات والدرجات العلمية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تتبع الكلية التقييم الجامعي المعتمد في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بان النظام الفصلي هو النظام الدراسي المعتمد في الكلية، تقبل الكلية ما لا يقل عن

قسم التحليلات المرضية ٧ أساتذة، وفي قسم الصيدلة ٩ أساتذة، وفي طب الأسنان ٨ أساتذة، يتقاضى الأساتذة الحاصل على شهادة الدكتوراه ٢ مليون دينار والحاصل على شهادة الماجستير ١,٣٥٠ مليون دينار، كما ان اجور المحاضرات تتراوح بين ٦٠٠ - ٨٠٠ الف دينار مع خصصات نقل ومعيشة.

ويوضح الدكتور مطر ان الكلية خاضعة لإشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وعن عدد الطلبة في كل قسم من الأقسام الثلاثة التي تضمها الكلية قال الدكتور مطر:

قسم الصيدلة يضم ٤٥٨ طالبا  
قسم التحليلات المرضية يضم ٢٠٦ طلاب  
قسم طب الأسنان ويضم ٣٤٤ طالبا  
وأغلب الطلبة هم من العنصر النسوي.. كما ان الغالبية من الطلبة هم من المحافظات يقيمون في اقسام داخلية عبارة عن بيوت قريبة من مبنى الكلية تم اعدادها لهذا الغرض.

**كلية بغداد للصيدلة**

تأسست الكلية عام ٢٠٠٠ من قبل نقابة صيدلة العراق، وهي مؤسسة علمية خاصة ذات نفع عام ولها شخصية معنوية واستقلال مالي وإداري وتمتع بجميع الحقوق والامتيازات المنصوص عليها في القانون الخاص بالجامعات والكليات الاهلية.



بغداد / سها الشيلخي

## بغداد / تصوير / مهدي الخالدي

و الاجور هي كالآتي:

- قسم طب الأسنان: يقبل فيه الطلبة من خريجي الدراسة الإعدادية - الفرع العلمي فقط ومدة الدراسة (٥) خمس سنوات ولغة التدريس الانكليزية، الاجور الدراسية لهذا العام ٧ و ٨١٥٠٠٠ مليون دينار، الحد الأدنى للمعدل لاقتناء استمارة التقديم ٨٥٪، ويخضع الطالب للمنافسة مع ذلك.
- قسم الصيدلة: يقبل الطلبة خريجو الدراسة الإعدادية - الفرع العلمي فقط، ومدة الدراسة (٥) سنوات ولغة الدراسة الانكليزية، اما الاجور فهي لهذا العام ٥,٦٥٠,٠٠٠ مليون دينار، والحد الأدنى للمعدل لاقتناء استمارة التقديم ٨٠٪، ويخضع بعدها الطالب الى المنافسة.
- قسم التحليلات المرضية: يقبل الطلبة من خريجي الدراسة الإعدادية - الفرع العلمي .. كما يقبل الطلبة من خريجي المعاهد في اختصاص التحليلات المرضية، مدة الدراسة (٤) سنوات ولغة التدريس الانكليزية، الاجور الدراسية لهذا العام ١,٥٦٥,٠٠٠ مليون دينار، والحد الأدنى للمعدل لاقتناء استمارة القبول ٦٠٪، ويخضع الطالب بعدها للمنافسة.
- ويشير الدكتور مطر الى ان الملك التدريسي يضم محاضرين من ذوي الخبرة والكفاءة، ففي كل قسم الحد الأدنى فيه ٤ أساتذة من حملة الدكتوراه و ٣ من حملة شهادة الماجستير، وعلى الملك الدائم لدينا في

شكت رباب قائله: اجور الدراسة ترهق كامل والدي وهي (خمسة ملايين دينار) .. وانا في حيرة فبعد ان نجحت الى المرحلة الثانية افكر جيدا في ترك الدراسة الاهلية والانضراط في التعليم الحكومي ولكن اتساءل هل من المعقول ان استقبل كلية العلوم التي يحدها معدي بكلية الصيدلة؟ فيما قال الطالب احمد (المرحلة الثانية قسم طب الأسنان) لا أريد ان ارفع والدي الزملة بأن تستدين اجور الدراسة البالغة ٨٠٠ و ٧ مليون دينار، اما فائق فقد اعترضت على الاجور التي تدفعها لإحدى الكليات الاهلية (قسم الصيدلة) والبالغة ٥ ملايين دينار.. وكذلك حال اغلب الطلبة الذين يعانون من ارتفاع اجور الدراسة في الجامعات والكليات الاهلية ما جعلنا نزور بعض الكليات وخاصة العلمية منها لكونها تطلب المنتسبين من الطلبة بأجور عالية، لنقف على الأسباب والبررات التي نكرتها إدارات تلك الكليات والجامعات حول زيادة اجور.

**كلية البرموك الاهلية**

التقينا معاون عميد الكلية الدكتور عماد عيال مطر والذي حدثنا عن الأقسام العلمية والأقسام الدراسية للكلية التي تأسست عام ٢٠٠٦ فقال:

- لدينا ثلاثة أقسام هي المجموعة الطبية والتي تشمل (طب الأسنان، الصيدلة، قسم التحليلات المرضية) وشروط المعدل

## ذكريات البنطلون القصير

# صور شمسية لبعض الأدباء والفنانين في يومهم الأول في الدراسة الابتدائية



بطاقة الناقد فاضل ثامر في الامتحانات العامة عام ١٩٥١

بعد ذلك رجعت الى البيت وقلت لن ارتدي هذا البنطلون مرة أخرى بعد ما لغيت من سخرية وانتقاد، ففعلنا لم البسه بعد ذلك حتى تذكرته حينما ارتديت ملابس فريق الطلبة، واصبحت تذكري اليوم الأول في الدراسة عاقلة بذهني فكلمنا ارتديت الملابس الخاصة بكرة القدم تيسمت وتذكرت ذلك اليوم، بعد ذلك استطعت ان اتجاوز الخجل من وضعي في المدرسة وانخرطت في الرياضة وحصلت على الكثير من البطولات والكؤوس وكنيت بارعا في معظم الألعاب منها الجمناستك والساحة والميدان وكنت بطلا فيهما، إضافة الى كرة القدم.

كأختي (أمل علوان) أكثر شخصية قد قربتني من الدراسة وشجعتني على الاستمرار بها، وكانت متفوقة جدا شأنها شأن أختي البقية، وهذا ينكرني بتشجيعي لولدي احمد ياسر على الدراسة ومؤازرته في أول يوم لهما في الابتدائية، ولاحتظا على ياسر في حينها بأنه جرى جدا وهذا عكس ما أنا عليه فأنا ما زال خجولا بحيث كان ياسر يقف أمام الجميع في المدرسة ويقرا النشيد وهو غير مدرك بأن كل النشيد غير مفهوم لأن الكلمات كلها خطأ ولكن رغم هذا لا يشعر بالخلل ولا يترك المكان حتى يسمع التصفيق.



حميد المختار

أختلف كثيرا وما عاد الطلاب يخافون او يهابون ولا حتى يحترمون، كنت اسبك (بالطباشير) وكتب في أعلى السبورة كلمات لم يفهمها لكنها كما علمنا لاحقا تشير الى تاريخ اليوم واسم المدرس (القراءة)، ثم طلب منا ان نفتح كتاب القراءة صفحة (دار دور) وهكذا بدأ اليوم الأول من حياتي الدراسية.

**صورة شمسية ثانية**

بكلمات جميلة وشفافة تذكر الأستاذ الكبير حميد المختار أول يوم في الدراسة الابتدائية حيث قال: في أول يوم لي من أيام الدراسة الابتدائية كنت خائفا جدا بحيث انني امتنعت عن تناول الطعام، حتى والدتي جاءت ومعها خبز وخيار وقد استأذنت من المعلم حتى استطيع أكل شيء من الطعام، فأخذ المعلم يجريني وهو يقول لماذا لا تأكل؟ هل أنت خائف؟ كنت اعقد ان المعلم شيء فوق البشر وهو مرعب وخيف، كنت ارتجف منه وأبكي، لكن وبمرور الوقت أخذت اعتاد على الحياة في المدرسة حينما عقدت زمايات وصداقات واكتشفت ان المعلم هو أب ثان يحنو علينا ويحينا ويعلمنا، وكان المعلمون في وقتنا أيام الابتدائية والمتوسطة وحتى الإعدادية قدوة حقيقية وكانوا شوعوا بتبني طلمات الأنفس قبل ظلمات السماء، اما اليوم فالأمر



عواطف السلطان

تجهدوا وتعلموا بنشاط، والاهم من كل هذا ان تصرفوا بآداب ولباقة، ثم اسبك (بالطباشير) وكتب في أعلى السبورة كلمات لم يفهمها لكنها كما علمنا لاحقا تشير الى تاريخ اليوم واسم المدرس (القراءة)، ثم طلب منا ان نفتح كتاب القراءة صفحة (دار دور) وهكذا بدأ اليوم الأول من حياتي الدراسية.

**صورة شمسية ثالثة**

الفنانة العراقية عواطف السلطان ذهبت بذاكرتها الى اليوم الأول الذي انضمت فيه الى ركب سجلناه التعليمية حيث سردت بالقول 'اليوم الأول له خصوصية وتفاصيل لن تنسى أبدا، بعد تلك السنوات الطويلة التي مرت وأضحت طيفا بعيدا، اشعر الآن بالفرح والرهبة من ذلك اليوم الأول لتلك الفتاة الصغيرة جدا التي ولدت في تلك المدينة الصغيرة، وخجلتها وتلفعتها وهي تحمل الحقيبة للمرة الأولى وتذهب برفقة الأب المعلم الأول لكي تدخل ذلك الباب وتلقي بفتيات وقتية وأساتذة لأنها كانت بمدرسة مختلطة، كان الكادر التدريسي رجالا

ذكريات اليوم الأول في الدراسة الابتدائية ما زالت تعلق في الأذهان بالرغم من مرور ستين طوال على مغادرة هذا اليوم الجميل المخيف لدى الكثير من الأطفال، فلها اليوم خصوصية كبيرة لما له من تأثير كبير على حياة الطفل بتغيير نظامه الذي اعتاد عليه منذ خمس سنوات وانتقاله من الصباح والعب الى الانتظام بدوام يبدأ من الصباح وينتهي في الظهيرة.

**الأدباء والفنانون كانوا في يوم ما أطفالا!**

## واائل نعمة

ذلك الصباح، فقد كان عدد كبير من قراني يشاركوني تلك الفرحة فيما الصديق قاسم علي الذي أصبح فيما بعد مشرفا تربويا والصديق أكرم صادق الذي أصبح طبيباً اختصاصياً ومرميا بالكثيرين اليهودي، لان المنطق الجديدة مدرسة البناتويين الابتدائية، من تلك المنطق القديمة التي سمكت الشارع، لذا فقد سرنا في الشارع الرئيسي المؤدي الى مدرستا موكب أشبه بالبهرجان ونحن نخرق الفاصلة كانت صافرة معلم الرياضة بصافرته في مقدمة التلاميذ وطلب من تلامذة الصف الأول الوقوف في مكان خاص بهم فتركنا نأخذ موقعا ونحن نحمل حقائبنا الثقيلة، وكان توتنا على المقاعد وتطلعتنا الى السبورة السوداء التي أمامنا، وفجأة نرى الباب وندخل معلم الصف قائلا (قيام) فنهضنا بوجل، ثم تطلع البنا بقرس وقال لنا: جلوس.

جلسنا ونحن نتحسرس مقاعدنا الصلبة وننطلق الى وجه معلمنا الجديد الذي يبارنا بالقول: أرحب بكم في اليوم الأول من دوامكم في الصف الأول وأتمنى ان تنجحوا جميعا في نهاية العام، كنكم يجب ان

**ذكريات اليوم الأول**

لدينا الطفولة البعيدة انزوت مع تقدم العمر وزحف السنوات؛ وحينما يكبر الأطفال تبقى صورهم ماثلة في الذكرة، ولا شك ان اليوم الدراسي الأول هو اليوم الحاسم في إضفاء لمسة خاصة على تحول مفاجئ في المزاج اليومي للطفل وهو يخطو الخطوة الأولى نحو حياة العلم والتعليم ..

تري ماذا بقي في ذاكرة الأدباء والفنانين من يومهم الدراسي الأول؟

**صورة شمسية أولى**

الأستاذ فاضل ثامر رئيس الاتحاد العام لكتاب وأدباء العراق حدثت عن خصوصيات هذا اليوم وكيف كانت ملامحه وكان ذلك في يوم جميل من أيام أيلول عام ١٩٤٥، عندما نهضت مبكرا وأنا أنتهف لكي ابدأ يومي الأول في الصف الأول الابتدائي، كانت الأسرة بكاملها منهمة طيلة أيام إعدادي للمدرسة. كان قد اصطحبني أبي قبل أيام الى المدرسة لتسجيل اسمي بعد ان التقط لي صورة شمسية، كما بذلت والدي مجهودات كبيرة لتهيئة الملابس اللائقة لطلاب اليوم الأول في الدراسة الابتدائية.

لم أكن الوحيد الذي يذهب الى المدرسة